يا مَن تُجير

بـكَ نـستجيرُ فـما سـواكَ مُجـيرُ ... يا من على الغفـرانِ أنـتَ قـديرُ

يا أرحـمَ الرّحمـاءِ جئتُـكَ تائبًـا ... عن كلِّ ما هو بالعذابِ جـديرُ

فبحـقِّ مـا أعطيتنـي حريتـي ... فـيما أشـاءُ، وفـاتني التّقـديرُ

ألهمْ فؤادي منكَ أسبابَ الرّضـا ... فـيما قـضيتَ وأنـتَ بـه خبـيرُ

وأدِمْ رضاكَ وكُنْ لقلبي هاديًـا ... عـلَّي لمـا يرضـيكَ منـهُ أسـيرُ

فلأنتَ من للتوحيدِ قد أوجـدتني ... وإليـهِ كـلُّ الكائنـاتِ تـشيرُ

فبحقِّـهِ كـن لي معينًـا فـاطري ... يا مـن لمـن نـاداكَ أنـتَ نـصيرُ

من قبلِ خلْقي أنت من أكرمتني ... وأنـا إلى نيـلِ المزيـدِ فقـيرُ

فأدِمْ رضاكَ فإنَّـهُ أغنـى الغنـى ... وبـه العـسيرُ عـليَّ منـكَ يـسيرُ

وإلى هداكَ الحقِّ قـدني فـاطري ... يا مـن تُجـيرُ، ومـا سـواكَ يُجـيرُ

*****